

كلمة رئيس جامعة بيروت العربية  
الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي

في يوم البحث العلمي

الثلاثاء ٢٤/٤/٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب السعادة

أيها الحضور الكريم

أود أن أستهل كلمتي بالشكر والترحاب، لشكر، كل من أسهم بفكره وعلمه وجهده لإقامة هذا الحدث الكبير من عمداء وأساتذة وطلاب وعاملين، والترحاب، بضيوفنا الكرام الذين أدخلوا السرور إلى صدورنا بتلبيتهم دعوتنا، ومواكبتهم الدائمة لنشاطات الجامعة.

إن ينابيع العلم في جامعة بيروت العربية تذخر هذا العام، كما العام الماضي، بفيض وفير من علم وفكر باحثينا الأعزاء الذين نفخر بهم ونعتز . إنها تتدفق من بين جنبات كل مختبر، وخلال كل فصل دراسي.

هنا منبع الكوادر التي تأخذ بزمام البناء والتطوير في دروب الحياة المختلفة.

وفي الجامعات يتم اكتشاف المعارف والتقنيات التي هي أساس مشاريع التنمية، تبني عليها صناعات واقتصادات. هنا يجد المجتمع حلولاً لما يواجهه من مشاكل ومعوقات.

فالجامعة هي ركن المجتمع المتين للتطور والإبداع.

إن منظومة العمل الجامعي تعتمد على العلاقة بين العالم والمتعلم، لا يقتصر التعلم فيها على الطلاب، فمنتهى التعلم يكمن في عمل الباحث. التدريس والبحث العلمي يمثلان الناتج الأصيل للعمل الجامعي، لذلك فإن الجامعة لا تدخر جهداً للإرتقاء بالعملية التعليمية في فروعها وكلياتها المختلفة. فالبرامج الدراسية دائماً نهتم بتطويرها، وبرامج أخرى يتم استحداثها كي تلبى حاجات المجتمع القائمة والمتوقعة.

دعم الجامعة لا ينقطع لتحديث المكتبات والمختبرات والمرافق التي تخدم أنشطة الطلاب. لا شك أن هذا الاهتمام المتصل، ينعكس إيجاباً على جودة التعليم، ويعزز فرص حصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي.

إن دعم الجامعة للبحث العلمي يزداد عاماً بعد عام، متمثلاً في تمويل المشاريع البحثية وتحديث مختبرات الأبحاث. هذا الدعم يتجلى من خلال النشر العلمي في المجلات العالمية المرموقة الذي يرتفع بمكانة الجامعة العلمية على خريطة التعليم العالي في لبنان والمنطقة، نحن جميعاً نشهد ثمرة هذا الدعم في يوم البحث لجامعة بيروت العربية.

فالיום نحتفل بالإجازات البحثية التي قام بها أساتذة وطلاب الجامعة خلال عام. يتم عرض الأبحاث على هيئة معلقات (بوسترس) يزيد عددها على مئة، مما يسهل الاطلاع عليها ومناقشة أصحابها. وهذا بالطبع سوف يعرف ضيوفنا على الاهتمامات البحثية للجامعة ويعزز فرص التعاون على المستوى الأكاديمي أو التطبيقي. تلك هي سمة الأنشطة البحثية الراهنة حيث تلتقي تخصصات مختلفة تحت مظلة مشروع بعينه، كلٌّ يدلُّو بدلوهُ، مما يعود بالنفع ويعظم دائرته.

الحق أن كل ذلك يجسد جانباً من جوانب رسالة ورؤية الجامعة.

فالجامعة أخذت العهد على نفسها أن تعمل نحو تقديم أرقى الخدمات التعليمية لطلابها. من أجل ذلك أود أن أدعوكم للتكاتف، كل في مجاله، على أن نجعل جامعة بيروت العربية أحد صروح العلم والفكر في لبنان، بالإخلاص والاجتهاد في أعمالنا.

أشكركم جميعاً لحسن استماعكم على أمل أن ينال فكر باحثينا استحسانكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته